وزير التربية يرفع التهنئة لمقام خادم الحرمين وسمو ولي العهد

المملكة تفوز مجدداً بعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو

الأمير فيصل بن عبدالله: المجتمع الدولي رأى في انتخاب المملكة القدرة على المساهمة في صناعة القرار ودعم السلام العالمي

الرياض - عبدالله الحسني

■ فازت المملكة العربية السعودية بعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخها بعد حصولها على ١٠٦ أصوات في الاقتراع السري الذي جرى أمس الأول الأربعاء بمقر المنظمة بباريس، وذلك إلى جانب دول أخرى فازت بالعضوية منها الولايات المتحدة الأمريكية والنمسا وفرنسا ونيجيريا والبرازيل والأمارات العربية المتحدة وبريطانيا والاتحاد الروسي وتونس وكوريا.

وبهذه المناسبة رفع صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم رئيس وفد المملكة إلى المؤتمر العام للمنظمة في دورته الحالية أطيب التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي عهده الأمين وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، مؤكداً سموه أن تجديد الثقة في منح المملكة هذا المقعد للمرة الثانية على التوالي يؤكد مدى ما تتمتع به المملكة من مكانة وتقدير دولي كبيرين.

وأضاف: "إن المملكة من أوائل الدول المؤسسة للمنظمة فهي الدولة الثالثة التي وقعت على ميثاقها التأسيسي في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله عام ١٩٤٥، وقد أسهمت بفاعلية في كافة أنشطة وبرامج المنظمة منذ ذلك التاريخ، باعتبار الأهمية الإستراتيجية والمؤثرة لهذه المنظمة التي تعنى بأهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها الإنسانية والتي تتمثل في التربية والعلم والثقافة، بمعزل عن الصراعات السياسية والإيديولوجية والعرقية".

وأكد سموه: "إن المملكة في طليعة الدول التي ناصرت القضايا الدولية العادلة، ووقفت إلى جانب الأشقاء والأصدقاء في كافة المحافل التي تتطلب تحركا إنسانيا، بوصفها دولة مبادرة وصاحبة تجربة ناضجة، وتحظى بقبول واحترام من كافة الأطراف الدولية، وقد برز دورها كونها عضوا في المجلس التنفيذي للأعوام الأربعة الماضية، قياسا إلى دورها المحوري بوصفها قلب العالم الإسلامي والعربي".

سمو وزير التربية خلال لقائه يرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة اليونسكو

وأشار سموه إلى إن الدول الأعضاء ثمّنت قدرة المملكة على المساهمة في صناعة القرار، كما قدّرت عطاءاتها ومساهماتها في مختلف الأنشطة، ووفاءها بالتزاماتها واتفاقاتها الدولية في مجالات عمل المنظمة، علاوة على دعمها الواضح للسلام العالمي، من خلال العديد من البرامج وفي مقدمتها برنامج الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي لثقافة السلام والحوار.

واختتم سموه تصريحه بالإشارة إلى أن حصول المملكة على مقعد في عضوية المجلس يفتح آفاقا وأبعادا أوسع لمشروعات مشتركة بين المملكة ومنظمة اليونسكو يتم التخطيط لها وتنفيذها في مختلف قطاعاتها واختصاصاتها، وذلك بما يدعم جهود المملكة الداخلية والخارجية.

وكانت المملكة قد شاركت في المؤتمر العام لليونسكو الذي لا يزال يباشر جلساته بوفد رفيع مثله عدد من المسؤولين في الجهات المعنية في المملكة، برئاسة صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، واستطاعت أن تحصل على ثقة الدول الأعضاء للمرة الثانية على التوالي وتفوز بمقعد في المجلس التنفيذي، حيث يمثلها في المجلس معالي نائب وزير التربية والتعليم الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر.

ويُعدّ المجلس التنفيذي سلطة نافذة في منظمة اليونسكو، ومن أبرز اختصاصاته التوصية بقبول الدول الأعضاء الجدد في منظمة اليونسكو، واقتراح مرشح لمنصب المدير العام الذي يُعيّنه المؤتمر العام، وإعداد جدول أعمال المؤتمر العام، ودراسة برنامج العمل وتقديرات الميزانية، والقيام بمهام استشارية لدى الأمم المتحدة، وإمكانية طلب مشورة محكمة العدل الدولية، والموافقة على الاتفاقات الدولية.

ويعمل المجلس من خلال خمس لجان وهيئات فرعية هي لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية، اللجنة المالية والإدارية، اللجنة الخاصة، لجنة الاتفاقيات والتوصيات، لجنة المنظمات الدولية غير الحكومية.

حكومة فياض: امتداد لمواقف المملكة الداعمة للقضية

فلسطين تعرب عن تقديرها لمكرمة خادم الحرمين للأسرى المحررين

رام الله، غزة - عبدالسلام الريماوي، (و.ا.س): تبوك - عطاالله العمراني:

■ عبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عن فائق شكره وتقديره، لخادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، على مكرمته للأسرى المحررين باستضافتهم لأداء مناسك الحج هذا العام.

وأصدر عباس تعليماته للجهات المختصة في السلطة لبذل أقصى الجهود لتأمين وصول الحجاج من الأسرى المحررين إلى المملكة العربية السعودية في أقرب وقت ممكن.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين وجّه باستضافة الأسرى والأسيرات المحررين ممن شملتهم صفقة التبادل الأخيرة وعددهم ٤٧٧ أسيرا محررا لأداء فريضة الحج هذا العام.

وتقدمت الحكومة الفلسطينية في رام الله بالشكر والامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين للمكرمة التي قدمها لكافة الأسرى والأسيرات المحررين.

وقالت الحكومة في جلسة عقدتها أمس إن هذه المكرمة هي امتداد لمواقف السعودية الداعمة والمؤيدة للشعب الفلسطيني.

كما رحبت حكومة فياض بالقرار التاريخي الذي اتخذته منظمة اليونسكو بالاعتراف بفلسطين عضواً كامل العضوية، معتبرة أن ذلك يعكس إرادة المجتمع الدولي نحو إنصاف الشعب الفلسطيني وتمكينه من نيل حقه الطبيعي بالاعتراف به وبدولته المستقلة.

وفي غزة أعرب رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية أمس عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على مكرمته. وأوضح هنية في تصريح صحافي أن ما حظي به الأسرى من اهتمام كبير من المملكة العربية السعودية وتكريمهم للوصول إلى المشاعر المقدسة ليس غريبا على خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية التي تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وأسراه وقضيته العادلة. وأكد هنية أن الإجراءات تسير بشكل حثيث من أجل تأمين سفر الأسرى المحررين لأداء فريضة الحج.

وفي الاطار ذاته، قال الأسير السابق ، الباحث المختص بشؤون الأسرى ، عبد الناصر فروانة أن مكرمة خادم الحرمين تندرج في سياق المواقف التاريخية للمملكة العربية السعودية الداعمة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني بشكل عام ، ولقضية الأسرى بشكل خاص.

وأضاف "أن تخصيص المكرمة لمحرري صفقة التبادل ، يُعتبر تكريماً خاصاً لهم ، ودعماً صريحاً لقضيتهم العادلة، وتقديراً لافتاً لنضالاتهم وتضحياتهم ومعاناتهم خلال سنوات اعتقالهم الطويلة."

وأعرب فروانة عن جزيل الشكر والعرفان للمملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً على هذا الموقف النبيل الذي سيبقى محفوراً في ذاكرة الأسرى وشعبهم ، ومحفوظا في قلوبهم جميعاً، وسيسجله الشعب الفلسطيني بكل فخر واعتزاز.

المملكة لعبت دوراً فاعلاً في دعم الطلب الفلسطيني

د. هيا العواد: انضمام فلسطين لليونسكو انتصار كبير لقضية عادلة

الرياض - عبدالله الحسني

■ وصفت الدكتورة هيا العواد وكيل وزارة التربية والتعليم عضو الوفد السعودي المشارك في الدورة ٣٦ للمؤتمر العام لليونسكو حصول فلسطين على عضوية المنظمة بالمكسب العظيم والانتصار التاريخي لأهم قضية شغلت العالم كله خلال العقود الستة الماضية.

وقالت: إن قبول فلسطين عضوا كامل العضوية في منظمة بحجم (اليونسكو) بأغلبية كبيرة له دلالات عميقة بدأت تتشكل ملامحها فيما نراه من تغيير للمواقف وتعبير واضح وشفّاف عنها وأيضا خطوات عملية إيجابية.. وإذا تجاوزنا البعد السياسي الذي لم يعد خافيا على أحد في ظل ما يعيشه العالم من تحولات، فإن الأكثر أهمية بالنسبة لنا هو ما يختص بجوانب عمل المنظمة الرئيسة التي تُعنى بالتربية والثقافة والعلوم، حيث أصبح من حق الفلسطينيين الآن أن يكون لهم كلمة وكيان وهوية ثقافية، يدافعون بها عن حضارتهم وتراثهم، علاوة على حقهم في التعليم وتقاسم فرص النجاح مع بقية الشعوب بحرية وكرامة.

وأضافت أن المملكة العربية السعودية في طليعة الدول التي ساندت القرار وحثت الدول الأعضاء على دعم الطلب الفلسطيني المشروع، وهذا هو الإجراء الطبيعي، حيث تعتبر المملكة القضية الفلسطينية قضيتها الأولى وواجبا مقدّسا منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى عهد الملك الصالح خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

"الاستقلال الحاكم" يخطب ود "العدالة والتنمية"

حمى الانتخابات تشتد في المغرب

الدار البيضاء - محمود أحياتي

■ اشتدت حمى الانتخابات في المغرب على بعد أيام قليلة من موعد الاقتراع المحدد في ٢٥ نوفمبر المقبل. وبعد دخول عديد من الأحزاب في تحالفات بهدف تقوية حظوظها للفوز بهذه الانتخابات والتي تُعقد بشكل مبكر بعد الاستفتاء بـ "نعم" على الدستور الجديد في بداية يوليو الماضي بأكثر من ٧٠ في المائة والذي جاء بإصلاحات دستورية وسياسية جذرية دخلت الأحزاب المغربية في مرحلة تهيىء مرشحيها والترويج لبرامجها بهدف استقطاب تعاطف الناخبين. ولا تتردد العديد من الأحزاب في توجيه ضربات تحت الحزام إلى بعضها البعض في إطار تنافس احتد بشكل كبير بينها على بعد أيام من موعد الاقتراع. وكانت حوالي ثمانية أحزاب اجتمعت في تحالف واحد أطلقت عليه اسم "التحالف من أجل الديمقراطية"، لم تتردد مكوناته من بعث إشارات بأنه جاء أساسا لمواجهة حزب العدالة والتنمية الإسلامي المعارض. والتأمت، كرد فعل على تكوين هذا التحالف، ثلاثة أحزاب من الوسط في تكتل واحد، بينما فضلت أحزاب أخرى التريث في الإعلان عن حلفائها الاستراتيجيين إلى ما بعد الانتخابات.

غير أن فوز حزب النهضة التونسي أخيرا في الانتخابات التونسية خدم بشكل كبير مصالح العدالة والتنمية في المغرب إذ أصبح يُنظر إليه على أنه الحزب الأكبر حظا للفوز بالانتخابات المقبلة.

وبادر حزب الاستقلال، الذي يقود الحكومة الحالية، إلى إرسال إشارات يخطب من خلالها ود العدالة والتنمية. وأعلن محمد الخليفة، القيادي المعروف بـ"الاستقلال"، أن حزبه ليست لديه مشكلة في المشاركة في حكومة يرأسها "العدالة والتنمية". وأضاف أن الاستقلال والعدالة والتنمية متقاربين ويجمعهما أكثر مما يفرقهما، كما وصف العدالة والتنمية بالحزب الذي يملك قرارات نفسه وصاحب الامتداد الشعبي المهم في المغرب. ورد العدالة والتنمية ببعث إشارات إيجابية حيث أكد أمينه العام عبد الإله بنكيران أن "الاستقلال" حزب وطني عريق وهو الأقرب إلى العدالة والتنمية في دفاعه عن الإسلام كمصدر أساسي للتشريع واللغة العربية. ويتوقع أن تشهد الأيام المقبلة تنافسا حادا بين مختلف الأحزاب البالغة حوالي ٣٤ حزبا. لكن التحدي الذي ستواجهه بحسب المحللين السياسيين هو مدى قدرتها على إقناع الناخب بالذهاب إلى صناديق الاقتراع.